

التفكير التركيبي لدى طلبة كلية التربية الأساسية

م.م. ورود فالخ خضير المعموري^١

١. جامعة بابل، الكلية التربية الاساسية، قسم التربية الخاصة^١

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى "التعرف على التفكير التركيبي لدى طلبة كليات التربية الأساسية، ولأجل تحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متغير الجنس (الاناث والذكور). واقتصر هذا البحث على طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية / جامعة بابل، للفصل الدراسي الاول من السنة الدراسية ٢٠٢٤-٢٠٢٥م. وتألّفت عينة البحث من (١٠٠) طالباً وطالبة، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث، وتطلب البحث بناء مقياس التفكير التركيبي إذ تكون من (٣٠) فقرة وتأكدت الباحثة من صدقه عن طريق الخبراء المختصين في التربية وطرائق تدريسها. وعن طريق الحقيبة الإحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية وأظهرت نتائج البحث الآتي: حصل الطلبة على متوسط حسابي مقداره (١٠٧,٤٢) بانحراف معياري قدره (٢٢,٥٧٠) اما المتوسط الفرضي (٩٠) درجة ولهذا الغرض استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وبلغت القيمة التائية (٧,٧١٨) المحسوبة لعينة واحدة وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغ عددها (١,٩٦) عند درجة حرية (٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥). وتوصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية: وجود مستوى مرتفع للتفكير التركيبي لدى طلبة قسم التربية الخاصة.

الكلمات الدلالية: قياس مستوى، التفكير التركيبي، طلبة كلية التربية الأساسية.

١- المقدمة

يلحظ ان العملية التعليمية تواجه تحديات كبيرة امام المتغيرات التعليمية وتيارات العصر المتطورة ولوحظ ان دور الطالب والمدرس لم يتغير منذ الزمن البعيد، حيث بقي محدود في كل شيء ولا يقدم للطالب او للمدرس عدا الكتاب المنهجي، ولم يعتمدوا على برامج تدريبية مبنية على أسس علمية من قوانين وقواعد علمية وحقائق مجهولة ولم يوظفوا هذه في المجالات العقلية، ولم يتمكن الطالب من الاستفادة منها، ولم يطور معارفه وخبراته وافكاره، ليكون قادراً على توليد أفكار جديدة ومركبة من أجل الوصول إلى المرحل المتقدمة من التفكير. (العياصرة، ٢٠١١: ٤٨٦).

وتكون الرؤية ضيقة لدى الطلبة مبنياً في العادة التركيز على الذات وليس على التفكير حيث انهم ينظرون إلى المواقف داخل الانظمة التعليمية فقط بحسب تأثيرها فيهم شخصياً، وان كان يبرر من جهةٍ اخرى بأن الهدف الشخصي من التفكير هو فائدة للمتعلم حتى يتمكن من التعامل مع الانظمة التعليمية بصورة فاعلة،

أو قد يكون هناك اضطرابات نفسية كالقلق أو الوسواس أو الاكتئاب أو الخوف من الوقع في الخطأ أو الحكم على الأفكار بدلاً من توليدها، وكذلك الافتقار إلى تركيب المعلومات وتحديد المشكلة. من خلال اطلاع الباحثة على بعض الدراسات السابقة شعرت بوجود مشكلة تتمثل بضعف التفكير بصورة عامة ولا سيما التفكير التركيبي، فضلاً عن ذلك قامت الباحثة بتوجيه استبانة مفتوحة لعدد من المدرسين المتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية، حيث تضمنت سؤالاً مفتوحاً عن أسباب انخفاض مستوى التفكير التركيبي لطلبة قسم التربية الخاصة، وقد كانت أكثر الأجابات تشير أن الأسباب المذكورة أعلاه قد تؤدي إلى ضعف التفكير ولا سيما التفكير التركيبي، خصوصاً بعدم التفكير بجدية في حل المشكلة.

١-١. السؤال

ما التفكير التركيبي لدى طلبة كليات التربية الأساسية؟

١-٢. فرضية البحث

ولأجل تحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية. الآتية " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متغير الجنس (الاناث والذكور).

١-٣. أهمية البحث

أنَّ التعللم الجامعي أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها مختلف الدول العربية والاجنبية في تحقيق أهدافها وبلوغ غايتها والوصول من طريقة إلى المكانة العلمية المتميزة بين مختلف جامعات العالم وذلك من خلال ما يقوم به من مهام وما يؤديه من وظائف بأعلى مستوى من الكفاءة والفاعلية معتمداً في ذلك على مجموعة من الركائز والدعائم لعل من أهمها أعضاء هيئة التدريس لديها ومدى تحملهم لمسؤولياتهم على أكمل وجه واهتمامهم بتخريج أجيال متوسمة بالعلم والمعرفة لذا نجد هيئات علمية عديدة تنشط في البحث عن أفضل الأساليب والطرائق الممكنة لتطوير التعللم الجامعي باتجاه يواكب حاجات الأفراد والمجتمع ويتمشى مع متطلبات العولمة في القرن الواحد والعشرين ويسهم في تحقيق الأهداف الأساسية للجامعة. (جابر، ٢٠٠٥: ١٧-٢٢)

لذا ينبغي الاهتمام البالغ بالجامعات كي تستطيع الجامعات تسخير نفسها لخدمة القضايا الوطنية بفاعلية أكبر في مجالات زيادة الإنتاج والموارد البشرية واختيار التقنيات وتوفير الاحتياجات الأساسية والتغلب على مشكلات التنمية وإيجاد البدائل للمواد المصنعة في خارج البلد والتوصل إلى أنماط ثقافية وتعليمية في مواجهة التصنيع وبناء القاعدة التكنولوجية ليس لتقليل الفجوة بين بلدنا وبلدان العالم المتقدمة فحسب، وإنما لكسر احتكار هذه الدول لبعض حلقاتها المتقدمة ومحاولتها إعاقة الدول الأخرى لامتلاكها، وبذلك نضمن لبلادنا السير بخطى ثابتة في المسيرة العلمية العالمية وتأمين مستقبل أجيالنا في الحياة الحرة الكريمة. (جريبو، ٢٠٠٥: ١٧-٢٢)

ونعيش في عصر التطور وما ترقى فيه الأمم من تطور في مجال العلم، فلتطبيق التقني لنتائج العلم المختلفة أثراً واضحاً في تزايد المعرفة بصورة كبيرة في الميادين جميعها، إذ أصبح العالم يمر بثورة من المعلومات في فروع

العلم حتى غدا العلم وتطبيقاته مقترنين بالمجتمع المعاصر، إذ أصبحت الدولة التي تمتلك مقاليد العلم والتكنولوجيا هي بلا شك الدولة المتقدمة (سعادة، ۲۰۱۸: ۲۹).

تنبثق أهمية التفكير من خلال الآيات القرآنية الكريمة التي تحث على التفكير والتأمل كقوله تعالى: (الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) آل عمران / ۱۹۱، وقوله تعالى: (فَأَقْصَصْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) الاعراف / ۱۷۶/.

حيث أن التفكير هو الأساس الذي يؤدي الى تقدم الأمم والشعوب ورفيها وازدهارها، ويقول البرت انشتاين الذي ابدعناها هو نتاج تفكيرنا وليس في مقدورنا تغيير العالم من دون تغيير افكارنا). (الحويجي، محمد، ۲۰۱۲: ۳۳)

والتفكير يعد من الأمور الأساسية للتعليم لكونه يرتبط بتطوير قابليات الطلبة وتنمية التفكير لديهم، ومع التطور الذي شمل جميع مجالات الحياة والتقدم المعرفي في الوقت الحالي أصبحت المعرفة لا تكون ملزمة بما يتعلمه الطالب في داخل القاعة الدراسية ولم تعد غاية في حد ذاتها بل أصبحت وسيلة للتدريب على مهارات التفكير العليا لكي يصبح الطلبة قادرين على مواجهة المشكلات ومصاعب الحياة، وعالية فالتفكير هو نشاط معرفي يكون متصل بالمشكلات وكذلك ما يحيط بالفرد من مواقف ويكون قادرا على تحليلها عبر حواسه ومستعينا بحصيلته المعرفية السابقة. (العتوم وعبد الناصر: ۲۰۰۹: ۱۹)

ويُعد التفكير امرأ مألوفاً لدى الناس ومع ذلك فهو من أكثر المفاهيم واشدها استعصاء في التعريف، ان التفكير بمعناه العام يشير الى البحث عن المعنى سواء كان هذا المعنى موجوداً بالفعل ونحاول العثور عليه والكشف عنه او استخلاص المعنى من امور لا يبدو فيها المعنى ظاهراً، او نحن الذين نستخلصه او نعيد تشكيله من متفرقات موجودة. (حسن، ۲۰۱۴: ۱۱)

إن معرفة المعلم بطرق التفكير وأساليبها لدى الطلبة يعد أمراً مهماً له كي تساعده على معرفة شخصية الطالب والاستدلال عليها في داخل المدرسة أو الصف، وهذا يساعد المعلم على اختيار الأسلوب الأمثل للتعامل مع الطلبة. (عثمان: ۲۰۱۳: ۳۳).

ومما تقدم تتجلى أهمية البحث في الآتي:

- أهمية المرحلة الجامعية وخصوصاً قسم العلوم في كلية التربية الأساسية، التي تعد من أهم المؤسسات التربوية التي تعنى بتأهيل تدريسي المستقبل، من طريق إكسابه الخبرات والمهارات و المعارف، وعلى وفق أسس علمية، ليكون جديراً بتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه، وهي تربية الاجيال الواعدة.
- أهمية التحصيل الدراسي في ظل الوضع الحالي لتحقيق الاهداف التربوية المهمة في حياة الطالب، فهو معيار تقدم الطالب في دراسته وانتقاله من مرحلة لأخرى فضلاً عن اهميته في الحياة للطالب إذ يستعمل حصيلته ومعارفه في مواجهة المشكلات التي تواجهه في الحياة والتفكير في حلها.

٣. أهففة التفكفر التركفب للطفلة لمعرفة شآصففة الطالب وآآففر الأسلوب المآل للآعامل معه، لان التفكفر فعد الأساس فف آقدم الامم والشعوب.

٤-١. هدف البآآ

فهدف البآآ آآالف للآعرف على التفكفر التركفب لآى طفلة كلفاء الترفبة الأساسية.

آدود. البآآ: أآآصر البآآ. آآالف على:

١. آدود المكانفة: آامعة. بابل — كلفة. الترفبة الأساسية.

٢. آدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) الفصل الدراسي الأول.

٣. آدود البشرية : طفلة الترفبة آآاصة.

٤. آدود المعرفة : التفكفر التركفب.

٢-٢. آآففد المصآلآآ

٢-١. التفكفر التركفب

هو العملية. العقلفة آآف فآرف بها فعادة. آوففد الظاهرة. المركبة من عناصرها. آآف آآدآ. فف عملفة الآآلل وآمكننا. هذه العملية من آآصول على مفهوم. كلفف عن الظاهرة من آفآ. فآآآآآلف من أآراء مترابطة. (رفان، ٢٠١٢ : ١١٨)

٢-٢. التعرفف الإآرائف: هو مقدار الدرجة الكلفة آآف فآصل علفها المسآآفب على فقرآ المقفباس المسآعمل فف هذه الدراسة.

كلفة الترفبة الأساسية: " هي مؤسسة تربوفة تعلفمفة آابعة الى وزاره التعلفم العالف والبآآ العلمف آقبل الطلبة الذفن آآرجوا من الدراسة الإعداءفة. بفرففها العلمف والآدف وأهلفآهم. معدلائهم للآبول فف هذه الكلفة للآآرف معلمفن آامعفن لمهنة التعلفم فف المرحلة الابتداءفة او المتوسطة، مرحلة التعلفم الأساسي، (بعد أربعة سنوات وفف آآآصاصآ متعددة)". (مآفد أ، ٢٠١٠ : ٢٩٤)

طفلة الترفبة آآاصة: عرفهم فوسف (٢٠١٠) : هم مجموعة. ففر متآانسة. من الأفراد فف. الفصل. الدراسي العاءف ذوف ذكاء. متوسط أو فوق المتوسط. فظهرون آباءدا. واضآ بفن أآآهم المتوقع وبفن أآآهم الفعلي. فف آمال أو أكثر. من آمالآ. الأكاءفمفة. (فوسف (٢٠١٠ : ٣٧)

٣-٣. إطار نظرف ودراسآ سابقفة

٣-١. التفكفر التركفب: فوصف التفكفر التركفب بأنه من أعلى المراءب فف مرآبة المعرفة، لأنه فضع آلاصة أو اسآآآآ تكون متوافقة مع الموضوعآ آآف آعامل معها أو آآآ معالآتها مسبقا، والتفكفر فآآفر عملفة داخلفة وفآم فواسطآها آآلل المعلومات، ومن الممكن ان فكون مرشدا وموآها فف مسألة آل المشكلاآ ففنتآ عنه فف المستوى البنفوف أو البنائف آآفلاآ عقلفة آآففة. (Robert:276:1996).

وفشفر (آآمفدان ٢٠٠٥، ٧٧٤) إلا ان التفكفر التركفب هو نشاط ذهنف وآع فهدف آل مشكلة أو موآف آامض أو عقدة، كما انه فعد ارض آصبة. للآففذ العمليات. آآف فنفذها العقل الإنساني لأدراك

العلاقة بين الأشياء ومفاصل الحياة، ويبحث في الظواهر التي ترى والتي لا ترى والملموسة وغير الملموسة والتي تحيط بعالم البشر.

التفكير عملية مجردة وذلك بسبب ان الفعاليات التي يؤديها الدماغ غير ملموسة أو مرئية، وما نراه في حياتنا ما هو إلا هو نتيجة اثر التفكير سواء كان بطريقة منطوقة أم حركية أو مكتوبة (سلامه وآخرون، ٢٠٠٨: ٢١٤).

مما سبق ترى الباحثة إن التفكير هو العملية التي من خلالها يقوم العقل بتنظيم خبراته بطريقة حديثة لأدراك علاقات حديثة بين أمرين، أو أمور عدة، أو حل مشكلة، وينتمي التفكير إلى أرقى. مستويات الترتيب المعرفي. لدى الفرد، وهو مستوى إدراك العلاقات، والتفكير يجعل الفرد في حالة استعداد تام لتلافي أي أمر أو مشكله تواجهه في حياته، ويختلف التفكير عن التذكر لأن التذكر عملية استرجاع المعلومات والخبرات إما التفكير فهو عملية تنظيم تلك المعلومات والخبرات في بنيته المعرفية لاسترجاعها متى ما شاء المتعلم وفي أي وقت.

وبناء على ما تقدم ذكره فإننا سنقوم بدراسة التفكير البسيط الذي يتمثل بالمستويات الأساسية لتصنيف بلوم بشيء من الإيجاز، والتفكير التركيبي والذي يشمل المستويات العليا من تصنيف بلوم بالتفصيل وعلى هذا الأساس نلاحظ أن المستويات تتوزع بنوعين رئيسيين وهما:

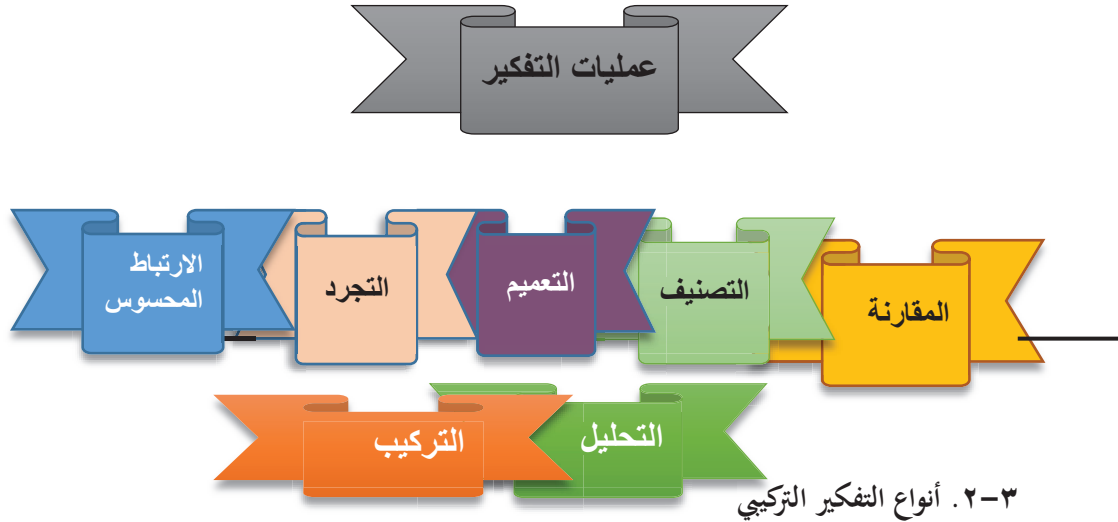
أ. التفكير الأساسي: ويتمثل بالأنشطة العقلية البسيطة وغير المعقدة. والتي يتطلب تنفيذها، أو ممارستها للبدء بتنفيذ المستويات. الثلاثة الدنيا من تصنيف بلوم للمجال العقلي، أو المعرفي. التي تشمل الحفظ، الفهم والتطبيق، مع استخدام بعض المهارات المتمثلة بالمقارنة والملاحظة، وهذه المهارات يكون إتقانها على قدر كبير من الأهمية قبل التحول إلى مستوى التفكير المركب.

ب. التفكير المركب (التركيبي): ويكون التفكير المركب أكثر تعقيداً من النوع السابق ويتمثل بمجموعة من العمليات العقلية. المعقدة لأنه يشغل المستويات العليا من تصنيف بلوم والتي تتمثل بالتحليل، والتركيب والتقويم ويضم مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد والتفكير فوق المعرفي والتفكير الإبداعي، وأن التفكير يتم على ضوء مجموعة من العمليات العقلية:

١. المقارنة: التعرف على الاختلاف والتشابه بين العلاقات والظواهر والأشياء.
٢. التصنيف: وهو جمع الظواهر والأشياء على ما يميزها من معالم مشتركة عامة تحت مفاهيم عامة وتعني فئات معينة.
٣. التعميم: وهو استخلاص المبدأ العام، أو الخاصية العامة للظاهرة، أو الشيء وتطبيقه على مواقف أو حالات تشترك بينها هذه الخاصية.
٤. التجرد: ويعني ما يميز الموضوع من المعالم أساسية أو خصائص عامة وإعمال الفكر هذه تمثل أهم شيء يميز الموضوع.

٥. الارتباط المحسوس: ويعني ذلك ان التفكير يتطلب عملية معكوسة وهي الانتقال. من التعميم والتجريد إلى الواقع الملموس أو المحسوس وأن الشرط الهام للفهم الصحيح للدافع هو عملية الارتباط بين المجردات والمحسوسات، وهذا الارتباط لا يسمح للتفكير ان يكون بمعزل عن التأمل الحسي بالظواهر كما هي موجودة وتعمل في واقعها الحياتي الملموس، وعند غياب هذه العملية يجعل جميع معارفنا جوفاء ومنعزلة عن الحياة.

٦. التحليل: وهو عملية عقلية يتم فيها تجزئة عناصر ظاهرة كلية مركبة إلى مكوناتها الأساسية الجزئية.
٧. التركيب: وهو عملية عقلية وتكون عكس عملية التحليل ويتم فيها تجميع العناصر الجزئية للظاهرة لكي يتم تركيبها لنحصل على المفهوم الكلي للظاهرة، وعادة أنها تتكون من أجزاء مترابطة. (نزال، ٢٠١٨: ٢٠-١٩) كما مبين في الشكل التالي من تصميم (الفريداوي، ٢٠٢٢: ٣٧)



٣-٢. أنواع التفكير التركيبي

٣-٢-١- التفكير الناقد: عرفه (Sternberg ١٩٩٩)

إن المقصود بالتفكير الناقد هو مجموعة من العمليات العقلية للتمثيلات والاستراتيجيات التي يطبقها الأفراد لحل المشكلات وتعلم مفاهيم جديدة، وصنع القرارات، والتفكير الناقد هو تفكير تأملي، منطقي، يركز بدرجة أساسية على اتخاذ قرار مما يتوجب عملة أو اعتقاده الك (فيشر، ٢٠٠٩: ١٧)
التفكير المركب الناقد يعني عدم الاستعجال في اتخاذ القرار، وتأجيلها لحين التأكد من الأمر، ونستطيع ان نقول بأن التفكير الناقد هو عملية تفكيرية مركبة منطقية، أو عقلانية يتم فيها إخضاع فكرة، أو مجموعة من الأفكار للتقصي، والتحقيق وجمع الشواهد والأدلة بموضوعية وأن نتحقق من مدى صحتها، ومن بعد ذلك اتخاذ قرار برفضها أو قبولها. وهنالك العديد من الأفكار التي تتصل بشكل وثيق في هذا النوع ومنها التفتح العقلي، التدبر، تحدي المؤلف، الإيضاح، الجدل، طرح الأسئلة، التبرير، التحقق، الرجوع إلى المصادر

وتقویمها، بناء معايير للحكم، التعليل، الاستنتاج، تحليل الأفكار، الاستنباط، البحث عن الأسباب، التقييم، وإصدار حكم، وقد بين الباحثون ان هنالك مميزات يمتاز فيها الشخص ذو التفكير الناقد وهي :

١. إنَّ يلم بالفكرة التي يحاول انتقادها.
٢. إنَّ يكون منفتح وغير غامض على الأفكار الجديدة.
٣. تكون لديه القدرة على معرفة متى يحتاج إلى معلومات كثيرة حول شيء ما.
٤. يميز ما بين النتيجة الخاطئة والنتيجة الصحيحة.
٥. إنَّ تكون لديه القدرة على معرفة انطباعات الأشخاص حول فكرة متباينة.
٦. الابتعاد عن الأخطاء المعروفة في استدلالاته للأمور.
٧. لا بد ان يطرح على نفسه أسئلة عن أي الأمور تبدوا غير معقولة أو غير مفهومة.
٨. يفصل ما بين التفكير العاطفي عن المنطقي.
٩. يبحث عن البدائل، ويتعامل مع مكونات الموقف المعقد بطريقة منتظمة.
١٠. يستخدم مصادر علمية ويبقى على صلة بمجهر الموضوع.

٣-٢-٢. تفكير حل المشكلات

يواجه الشخص في حياته اليومية بعض المواقف الصعبة أو الأسئلة التي تكون مربكة والتي لم يتعرض لها من قبل وليس له القابلية على معرفة الوصول إلى الحل الفوري والآني، لذلك تسبب له الحيرة والاندحاش، فأن مثل تلك الأمور يطلق عليها مشكلة، وبعبارة أخرى ان المشكلة هي موقف حيائي محير أو مربك أو مدهش يواجه شخص أو مجموعة من الأشخاص وهؤلاء يشعرون بحاجة الموقف للحل ولكنهم لا توجد لديهم خبرات أو إمكانيات في البنية المعرفية لديهم توصلهم إلى الحل بسرعة ويسر، بل عليهم بذل مجهود مهاري أو معرفي للوصول إلى أي حل، لذلك على الشخص ان يبذل قصارى جهده من طريق توظيف مخزونه من المهارات والمعلومات للوصول إلى الحل والملاحظ ان الحل يختلف من شخص لآخر، ان تفكير حل المشكلات هو من التفكير المركب الذي يتضمن مجموعه من الخطوات وهي على النحو الآتي:

٣-٢-٢-١- تحديد المشكلة

لكي يستطيع الشخص من التوصل إلى حل للمشكلة، عليه ان يقوم بتحديد تلك المشكلة بشكل واضح وموجز ويعتبر هذا الأمر من الأمور المهمة في توصل المعني بالمشكلة للحل، وكذلك فإن الصياغة الجيدة للمشكلة ضرورية جدا، لان الصياغة تمكن الشخص من الحل والمعني بالصياغة هي الصياغة الإجرائية للمشكلة وعن طريق الصياغة يمكن الشخص السير في كل خطوات المشكلة بقية حلها، لا بد للمعني بالمشكلة ان يؤمن بالسياق الذي يقول إن المشكلة المعرفة جيدا هي نصف محولة".

٣-٢-٢-٢- جمع البيانات والمعلومات المتصلة بالمشكلة

إن اقتراح الحلول للمشكلة يتطلب، بجمع المعلومات والبيانات التي لها علاقة بالمشكلة وتتم هذه الخطوة متى ما كانت لدى الشخص الإلمام الكافي بجميع جوانب المشكلة والمصادر لجمع المعلومات عن المشكلة

وقد تتباين هذه المصادر والمعلومات، فمنها ما يتم الحصول عليه عن طريق المصادر العلمية ومنها ما يتم الحصول عليه من طريق تجارب علمية أو ملاحظات ومنها ما يتم الحصول عليه عن طريق المقابلات والاستفتاءات وغير ذلك من المصادر.

٣-٢-٣- اقتراح الحلول المؤقتة للمشكلة

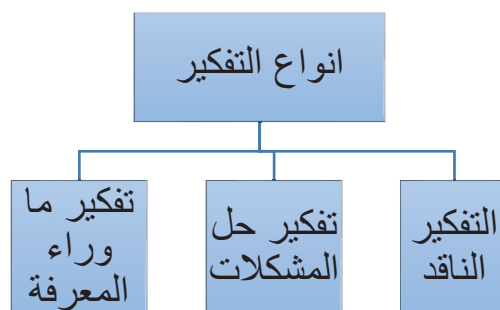
في حالة مواجهة الشخص للمشكلة، فإنه يأمل التوصل للحل وفي بداية الأمر لا يكون الحل سهلاً وإلا فإنه لا توجد مشكلة أصلاً، لذلك يعمل الشخص المعني بالمشكلة بجد ونشاط ويقوم على تحليل البيانات والمعلومات التي حصل عليها من قبل، ثم يقوم بوضع الحلول المؤقتة للمشكلة، ويجب أن نذكر شيء مهم هنا وهو أن وضع الحلول للمشكلة هي عملية تفكير مركبة يعمل الفرد بما لديه خيال، فالحلول لا تأتي بسهولة وإنما تحتاج إلى جهود عقلية وإطلاق العنان للخيال وتعتبر عملية حل المشكلات من أكثر المشاكل التي تكون متعبة للإجهاد العقلي فيها.

٣-٢-٣. التفكير ما وراء المعرفي

إنّ هذا النوع من التفكير يتميز فيه فقط الشخص الحاذق، الماهر، الخبير، المفكر الذي تكون لديه القابلية التفكير الجاد في تفكيره وتوجيهه نحو القرار أو الحل الصائب. وخلاصة القول أن التفكير ما وراء المعرفي يمثل قابلية الفرد على تكوين خطة عمل ومراجعتها وكذلك مراقبة مدى الانجاز تجاه تنفيذ الخطة وتحديد الأخطاء في العمل وعلاجها، والتأمل في وقبل وإثناء وبعد العمل، ثم تقييمنا، ومن هنا يمكننا القول إنّ التفكير ما وراء المعرفي يؤدي إلى التفكير الجيد (إيمن : ٢٠٠٢: ٨٩-١٣٠) وعرفه جابر (١٩٩٩) بأنه مهارات عقلية معقدة تعد من أهم مكونات السلوك الذكي الذي يتم فيه التعامل ومعالجة المعلومات، ويتطور كلما تقدم الفرد بالعمر، والخبرة تلعب دور مهم بعملية السيطرة على كل أنشطة التفكير العاملة والتي تقود لحل المشكلات والانتفاع من موارد الفرد بجدية لكي يواجه متطلبات مهمة التفكير. (جابر: ١٩٩٩: ٤٤) ترى الباحثة أن المشكلة التي تواجه المتعلم هي من تجعله يتبنى نوع معين من التفكير التركيبي، وكلما تعقدت جوانب العملية التعليمية نتيجة التطور التكنولوجي الهائل ازدادت المشاكل التي تواجه المتعلم، وبالتالي يضطر المتعلم البحث على النوع المناسب من التفكير الذي يساعده لوضع الحلول المناسبة للمشكلة التي تواجهه، لذلك تكون أنواع التفكير حاضرة لدى المتعلم عند وجود مشكلة تواجهه كما مبين في الجدول التالي:

تصميم الباحثة

جدول انواع التفكير



٤- خصائص التفكير

- ١- يتم تجميع عناصر الموقف سوياً والتركيز على أوجه التشابه والتفاعل، بين المكونات.
- ٢- يتمتع التفكير التركيبي، بقدر كبير من المرونة العقلية. وهي قدرة المتعلم على تغيير وجهته الذهنية تجاه المثرات الجديدة والطائفة عند مواجهته. لموقف او مشكلة ما، ونتاجه. العديد من الأفكار المتنوعة. في اقل وقت ممكن. سعياً للوصول إلى حل تلك المشكلة.
- ٣- ينتقل التفكير التركيبي. على جمع المحاور من النقيض. إلى النقيض بسهولة ويسر، مع إعطاء معاني إضافية للأفكار والمفاهيم الجديدة. عن طريق علاقات ارتباطية. وتوافقية بينها وبين البنى المعرفية السابقة. (رزوقي وآخرون، ٢٠١٦: ٢٩٧)

٥- الدراسات السابقة

2 / دراسات تناولت التفكير التركيبي

1-دراسة هاريسون وبرايمسون (1983,Harrison & Bramison)

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد مقياس خاص لتحديد أساليب التفكير المفضلة لدى المجتمع الأمريكي، وأشارت الدراسة إلى أن أسلوب التفكير التركيبي والمثالي يؤيدان التوجه نحو القيمة والتفكير الذاتي أما أسلوب التفكير التحليلي والواقعي فيؤيدان إلى توجه قوي وواضح نحو الحقائق، أما أسلوب التفكير العملي فيقوم بدور الوسيط بين الأسلوب المثالي والتحليلي، وقد أوضحت الدراسة أن الفروق بين الأفراد في سيطرة احد نصفي المخ (الأيمن، الأيسر) أو تكاملها يؤدي إلى التفرد في اتخاذ القرار والقدرة على حل المشكلات واستراتيجيات توجيه الأسئلة وتوصل هذه الدراسة إلى تحديد أساليب التفكير المسيطرة في المجتمع الغربي وكانت على النحو الآتي: التفكير المثالي 37%، والتفكير التحليلي 35%، والتفكير الواقعي 24%، والتفكير العملي 18%، والتفكير التركيبي 11%، كما بينت الدراسة أن 50% من الأفراد يتسم تفكيرهم بأحادية البعد أي (يستعملون أسلوباً واحداً في التفكير) وأن 35% منهم يتسم تفكيرهم بثنائية البعد أي (يستخدمون أسلوبين في التفكير في وقت واحد) (حبيب 1996، ص 19).

٢.دراسة الفريداوي (٢٠٢٢)

(تصميم محتوى تعليمي مقترح لمادة طرائق التدريس العامة على وفق التفكير التركيبي لطلبة كلية التربية الأساسية)

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بابل / كلية التربية الأساسية، وهدفت هذه الدراسة إلى : أولاً : تصميم محتوى تعليمي مقترح على وفق التفكير التركيبي لمادة طرائق تدريس عامة، وثانياً: التعرف على فاعلية تصميم تعليمي المقترح على وفق التفكير التركيبي في تحصيل مادة طرائق التدريس العامة لطلبة كليات التربية الأساسية)، ولتحقيق هـدي البحث اتبع الباحث إجراءات المنهج الوصفي في بناء المحتوى، والمنهج التجريبي للتحقق من فاعلية التصميم المقترح. صمم الباحث تصميمًا تعليميًا لغرض بناء محتوى مادة طرائق التدريس العامة، والمنهج التجريبي. ذو الضبط. الجزئي لمجموعة واحدة ذات اختبار قبلي وبعدي للتحقق من صحة المحتوى المقترح، وتم اختبار كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان - الدراسة الصباحية لتمثل عينة البحث وقد بلغت عينة الدراسة (٥٠) طالباً وطالبة من الدراسات الصباحية. أعد الباحث مستلزمات البحث وهي: تحديد محتوى المادة الدراسية، صياغة الأهداف السلوكية، ووضع الخطط الدراسية المطلوبة وتم بناء أداة وهي:

الاختبار القبلي - البعدي في محتوى مادة طرائق التدريس العامة، وتكون الاختبار من (٣٠) فقرة موضوعية و(٥) فقرات مقالیه، وتم التحقق من صدقه الظاهري وصدق البناء، حسب معامل ارتباط بيرسون وكان (٠.٨٦) للفقرات الموضوعية، والفاكرونوباخ للفقرات المقالیه وكان (٠,٥٨)، وكذلك تم حساب معامل السهولة والصعوبة والتميز وفعالية البدائل الخاطيء. طبق الباحث التجربة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢١)، وقبل تطبيق التجربة قام الباحث بعمل اختبار قبلي للعينة لمعرفة مستوى الخبرات السابقة لدى العينة واستمرت التجربة لمدة (١٥) أسبوعاً، وبعد الانتهاء من تدريس المادة، تم تطبيق الاختبار البعدي وعولجت البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وعلى ضوء الاختبارات التي تم عملها والنتائج التي توصلت إليها. الدراسة تم صياغة التوصيات والمقترحات المهمة لهذه الدراسة. وظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعة البحث في الاختبار القبلي والبعدي وكانت النتائج تفوق الطلبة عند الاختبار البعدي لمادة طرائق التدريس العامة.

٦- منهجية البحث وإجراءاته

تتضمن عرضاً للإجراءات التي تمت لتحقيق هدف البحث بدءاً من منهج البحث ومجتمع البحث وعينته وإعداد مستلزمات البحث وأدواته، وإجراءات تطبيق الأداة وعرض الوسائل الإحصائية المستخدمة، وسيتم عرضها بالشكل الآتي:

٦-١. منهج البحث: يعبر المنهج في البحث العلمي عن "أسلوب التفكير والعمل الذي تعتمده الباحثة لتنظيم أفكارها وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة، وتختلف المناهج باختلاف المواضيع ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه، وفي البحث. الحالي تم استخدام المنهج الوصفي إذ يهدف المنهج الوصفي إلى تحديد الظروف والعلاقات بين الواقع والظاهر ويهدف المنهج الوصفي إلى جمع البيانات من أفراد المجتمع محاولة لتحديد الحال الراهنة للمجتمع في متغيرات عديدة. (عبد الرحمن، ١٩٩٠: ٩٢)

۷. إجراءات البحث

۷-۱. مجتمع البحث

شمل مجتمع البحث طلبة التربية الخاصة في جامعة بابل كلية التربية الاساسية للدراسة الصباحية ولكلا الجنسين و للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥). والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول (١) يوضح مجتمع البحث

ت	المرحلة	ذكور	النسبة	اناث	النسبة	المجموع	النسبة
١	الاولى	٢٥	٪٧١	١٠	٪٢٩	٣٥	٪١٠٠
٢	الثانية	١٤	٪٣٨	٢٣	٪٥٨	٣٧	٪١٠٠
٣	الثالثة	٢١	٪٣٦	٣٧	٪٥٤	٥٨	٪١٠٠
٤	الرابعة	٨٤	٪٤٥	١٠١	٪٥٥	١٨٥	٪١٠٠
المجموع		١٤٤	٪٤٦	١٧١	٪٥٤	٣١٥	٪١٠٠

۷-۲. عينة البحث

كي نقوم بدراسة المجتمع الأصلي فإن ذلك يتطلب جهداً شاقاً ووقتاً طويلاً ناهيك عن الكلفة المادية المرتفعة وبكفي أن تقوم الباحثة باختيار عينة تكون ممثلة للمجتمع وتحقق أهداف دراسته وتعمل على انجاز مهمته. (ملحم: ٢٠٠٥: ٢٢).

إنّ اختيار العينة من المجتمع الأصلي تتم بأساليب مختلفة تقوم الباحثة باختيارها ولا بد ان تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي، وتحقق أغراض البحث العلمي، وتغني الباحثة عن مشقة دراسة المجتمع الأصلي بأكمله. (عطوي: ٨٥: ٢٠٠٠).

مما تقدم يمكننا أن نقول إنّ العينة هي جزء مهم من المجتمع وتجري عملية اختيارها على وفق قواعد خاصة كي تكون ممثلة للمجتمع تمثيلاً واقعياً ويتباين حجم العينة من بحث لآخر ومن باحث لآخر، وهناك اعتبارات عديدة يتوقف عليها اختيار حجم العينة ومنها طبيعة الظاهرة المدروسة، ودرجة تباين وتجانس وحدات البحث، والجهد والوقت المطلوب، والكلفة اللازمة التي تتطلبها لاختيار العينة. وبما أنه من الصعب جدا دراسة جميع عناصر المجتمع الأصلي للدراسة الحالية، لذلك. اختارت الباحثة مجموعة جزئية تمثل عناصر المجتمع على أفضل تمثيل، بحيث تعمل على تعميم النتائج على مجتمع الدراسة، وقد بلغ مجتمع الدراسة الحالية (١٨٥) طالباً وطالبة من المرحلة الرابعة كلية التربية الأساسية لقسم التربية الخاصة / جامعه بابل وقد اختارت الباحثة هذا المجتمع لكونها تدرسية في القسم ولوجود بعض التسهيلات من القسم، كي تسهل عليها التعامل مع العينة، وتكونت عينة الدراسة الحالية من (١٠٠) طالباً وطالبة من المرحلة الرابعة وقامت الباحثة بسحب العينة من المجتمع الأصلي بصورة عشوائية لتجنب انحياز الباحثة، وإن اختيار الباحثة للعينة من طلبة قسم التربية الخاصة تتمثل بالطريقة القصدية. والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول (٢) يوضح عينة البحث

المرحلة	ذكور	النسبة	اناث	النسبة	المجموع	النسبة
الرابعة	٥٠	%٥٠	٥٠	%٥٠	١٠٠	%١٠٠
المجموع	٥٠	%٥٠	٥٠	%٥٠	١٠٠	%١٠٠

٨. اداة البحث

٨-١ مقياس التفكير التركيبي: لتحقيق هذا الغرض فقد تطلب وجود اداة لقياس التفكير التركيبي لدى طلبة قسم التربية الخاصة و بعد اطلاع الباحثة على عدد من المقاييس ذات العلاقة فقد تبنت الباحثة مقياس (عبد الرضا، ٢٠١٨) والذي يتكون من (٣٠) فقرة وبعد ايجاد الخصائص الساكو مترية المتمثلة بالصدق والثبات لكل منها وكما موضح ادناه:.

٨-٢. التحليل المنطقي لفقرات المقياس (الصدق الظاهري)

عرضت الباحثة فقرات المقياس البالغ عددها (٣٠) فقرة، على (١٥) محكماً من المختصين في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم وطرائق التدريس ؛ لمعرفة مدى صلاحيتها في مقياس التفكير التركيبي ومدى ملائمتها لأفراد عينة البحث، وقد اعتمدت قيمة كاي المحسوبة في استخراج الصدق الظاهري لفقرات المقياس والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) قيمة مربع كاي لمعرفة موافقة المحكمين على صلاحية فقرات المقياس

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة كا ^٢		غير الموافقين	الموافقون	عدد الخبراء	الفقرات
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	٣,٨٤	١٥	صفر	١٥	١٥	٣٠-١

وتتضح قيمة مربع كاي دالة على الفقرات جميعها حيث بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة (١٥) وهي أكبر. من قيمة كا^٢ الجدولية البالغة (٣,٨٤). عند درجة حرية (١). ومستوى دلالة (٠,٠٥) ولذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

٨-٣. إعداد. تعليمات. المقياس

تعد تعليمات المقياس. الدليل الذي يسترشد. به المستجيب في اثناء اجابته عن فقرات. المقياس لذا حرصت الباحثة عند وضع هذه التعليمات ان تكون واضحة ومفهومة مع التأكيد على قراءة التعليمات بعناية ودقة والاجابة عنها بصدق وصراحة فضلا. عن توضيح طريقة. الاجابة عن فقرات المقياس. وذلك بوضع (✓) تحت. البديل الذي يعتقد انه ينطبق عليه وعدم ترك اي فقرة مع ذكر. البيانات المطلوبة كالجنس. مع تأكيد الباحثة على سرية. المعلومات وانها لا تستعمل لأغراض. البحث العلمي.

٨-٤. تصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية

تم تصحیح مقياس التفكير التركيبى والبالغ عدد فقراته (٣٠) فقرة، وقد حددت امام كل فقرة البدائل علما ان بدائل المقياس هي (دائما، احيانا، نادرا، غالبا، ابدا) ويعطى الاوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي الى الفقرات التي تعبر عن الاتجاه الذي يقبسه المقياس وان اعلى درجة كلية يمكن ان يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على المقياس هي (١٥٠) في حين اقل درجة يمكن الحصول عليها هي (٣٠)، وان قيمة المتوسط الفرضي هي (٩٠).

٨-٥. وضوح التعليمات وفهم العبارات (الدراسة الاستطلاعية)

بعد أن تم إعداد المقياس بصيغته الأولى ووضع تعليمات الاجابة عن الفقرات، تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة من الطلبة بلغت (٣٠) طالب وطالبة بواقع (١٥ ذكور) و(١٥ إناث) وان الهدف من إجراء هذا التطبيق. معرفة مدى وضوح التعليمات، ووضوح الفقرات. من حيث المعنى، والزمن الذي يستغرقه من طلبة قسم اللغة العربية في الاجابة عن فقرات. المقياس بهدف التغلب على تلك الصعوبات قبل تطبيق المقياس. على عينة البحث. الأساس، وبعد ملاحظة الاستجابات تبين أن تعليمات. الاستجابة. والفقرات والاسئلة واضحة. وقد تم تحديد الوقت الذي يستغرقه المستجيب في الاستجابة على المقياس كما تبين أن الوقت الذي يستغرقه المستجيب في الاستجابة على المقياس هو (١٥) دقيقة.

٨-٦. الخصائص السيكومترية للمقياس

ينبغي ان تتوافر في المقياس بعض الخصائص. السايكومترية. التي من اهمها صدقه وثباته، لأن عملية. المقياس تتطلب توافر العديد من. الشروط في بناء. الاداة لهذا يؤكد علماء. المقياس ضرورة. التحقق من صدق. المقياس وثباته (علام، ٢٠٠٠: ١٨٤)، وقد تحققت الباحثة من صدق. المقياس وثباته على النحو الاتي:

أ/ مؤشرات الصدق (Validity) للمقياس

تعتمد. درجة. الثقة بالمقياس إذا كان المقياس يحمل مؤشرا. للصدق، لأن الصدق. يعطي. جودة للمقياس ويعتمد. على قياس السمة المراد. قياسها (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٢٦).، وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس بطريقتين هما:

١. الصدق الظاهري (Face Validity):

استخرجت الباحثة هذا النوع من الصدق عندما عرض فقرات المقياس وبدائله وطريقة تصحيحه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لمعرفة مدى موافقتهم على الاختبار، إذ أبدى الخبراء موافقتهم مع تعديل لبعض الكلمات. التي لم تؤثر على. مضمون الفقرة.

ب/ مؤشرات الثبات (Reliability) للمقياس:

للتحقق من ثبات مقياس التفكير التركيبى اتبعت الباحثة الاتي:

طريقة اعادة الاختبار (Test _ Re _ test)

تقوم هذه الطريقة على تطبيق واعادة تطبيق المقياس على المجموعة نفسها بعد مرور مدة زمنية بمعنى ان المجموعة تتعرض للمقياس نفسه في مدتين زمنيتين اذ طبق المقياس على عينة مؤلفة من (٣٠) طالب وطالبة

تم اختيارهم عشوائياً موزعين حسب الجنس واعيد تطبيق المقياس عليهما بعد مرور اسبوعين من التطبيق. الاول وفي مدة مناسبة كي لا يتذكر المستجيب. الاجابات في المرة السابقة وقامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وكانت القيمة المستخرجة بطريقة اعادة الاختبار (٠,٨٥) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه في المقاييس الشخصية

٩- التطبيق النهائي للبحث

بعد التحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس المتمثلة بالصدق والثبات، قامت بتطبيقه على عينة البحث وباللغة (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة قسم التربية الخاصة للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) علماً ان التطبيق اجري بالطريقة اليدوية، وبعد الانتهاء من مدة التطبيق قامت الباحثة بتفريغ وتصحيح بيانات المقياس وحساب الدرجات على وفق المعيار المحدد له.

٩-١- الوسائل الإحصائية

تم استعمال وسائل عديدة في اجراءات مقياس التفكير التركيبي في البحث الحالي وفي نتائج تحليل البحث الحالي بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical Package for Social Science) والوسائل الإحصائية هي:

١. مربع كاي: كمعيار لقبول الفقرة او حذفها عند عرض المقياس على المحكمين.

٢. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين :

٣. معامل ارتباط بيرسون (Peron Correlation Coefficient):

• الثبات بطريقة الاختبار - اعادة الاختبار لمقياس التفكير التركيبي.

٤. الاختبار التائي لعينة واحدة : تعرف على مستوى التفكير التركيبي.

.معادلة الفا كرونباخ : لاستخراج الثبات للمقياس.

النتيجة

الفرضية الصفريّة نصّت على أنه: ولأجل تحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفريّة الآتية " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متغير الجنس (الاناث والذكور). وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، وبعد معالجة البيانات الإحصائية لأفراد العينة في التفكير التركيبي والبالغ عددهم (١٠٠) طالبة وطالبة فقد حصل الطلبة على متوسط حسابي مقداره (١٠٧,٤٢) بانحراف معياري قدره (٢٢,٥٧٠) اما المتوسط الفرضي (٩٠) درجة ولهذا الغرض استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وبلغت القيمة التائية (٧,٧١٨) المحسوبة لعينة واحدة وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة عددها (١,٩٦) عند درجة حرية (٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

جدول رقم (٤) يبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة

العينة					القيمة التائية
--------	--	--	--	--	----------------

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	الحسوبة	الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
١٠٠	١٠٧,٤٢	٢٢,٥٧٠	٩٠	٩٩	٧,٧١٨	١,٩٦
						دالة

من خلال متابعة رقم الجدول (٤) المتعلق بتحقيق هدف البحث تبين لنا المتوسط الفرضي اصغر من المتوسط الحسابي وهذا يدل على ان الطلبة لديهم تفكير تركيبي. وتعزو الباحثة سبب ذلك الى ان الاستراتيجيات المعرفية التي تعد من أبرز القابليات المتعلمة تعتمد هذه عند الانسان وتتمثل هذه الاستراتيجيات في المهارات التي من خلالها يتعلم الفرد كيف يوظف عملياته العقلية المعرفية الداخلية في التعلم، والتذكر، والتفكير، وحل المشكلات.

فعندما يكتسب الفرد استراتيجية معرفية جديدة، فان هذه الاستراتيجية يمكن تطبيقها على اي معالجة بغض النظر عن المحتوى الذي تعالجه ترميز المعلومات، عمل الذاكرة، واستراتيجية الاستراتيجية، وينطبق هذا على واستراتيجية الاسترجاع، واستراتيجية التفكير وأخيراً حل المشكلات والتوصل الى حلول دقيقة، لذا فان التحدي الفرد في التعلم وفي الاستراتيجيات المعرفية عموماً.

وفي ضوء النتائج التي حصلت عليها الباحثة والأسباب التي أسفر عنها البحث، توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية :

- وجود مستوى مرتفع للتفكير التركيبي لدى طلبة قسم التربية الخاصة.
- ان للتفكير التركيبي دوراً في جعل الطلبة محور للعملية التعليمية وتنمية مهاراته الفكرية، والتي من شأنه ان تزيد من ثقتهم بأنفسهم وتشجيعهم على المبادرة في طرح الأفكار.

وفي ضوء عرض النتائج توصي الباحثة بالآتي

١. الاهتمام بالطلبة والعمل على حل المشكلات التي تواجههم.
٢. القيام ببنودات ودورات ارشادية لتوعية الطلبة وزرع الافكار الصحيحة.
٣. تنمية التفكير التركيبي للطلبة.

استكمالاً للبحث وتطويره تقترح الباحثة إجراء الآتي

١. إجراء دراسة نفسية عن التفكير التركيبي يكون فيها حجم العينة كبير.
٢. بناء برنامج إرشادي لتعزيز التفكير التركيبي لدى عينات أخرى.
٣. التفكير التركيبي وعلاقته بالتفكير الابداعي لدى طلبة الجامعة.

المراجع والمصادر

• القرآن الكريم

- اليمن، حبيب سعيد (٢٠٠٢) اثر استخدام إستراتيجية التعلم القائم في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول ثانوي من خلال مادة الفيزياء، المؤتمر العلمي السادس للتربية العلمية و ثقافة المجتمع، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلد ١.
- جابر، وليد احمد وسعيد محمد السعيد، وابو السعود محمد احمد (٢٠٠٥) طرائق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- جابر، عبد الحميد جابر (١٩٩٩) استراتيجيات التدريس والتعلم، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
- جريو، داخل حسن (٢٠٠٥) دراسات في التعليم الجامعي، بغداد: مطبعة المجمع العلمي.
- حسن، هناء رجب (٢٠١٤) التفكير برامج تعليمه واساليب قياسه، ط١، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- الحصري، علي (٢٠٠٣). طرائق تدريس الجغرافية، ط١، سوريا: منشورات جامعة دمشق.
- الحميدان، إبراهيم، عبدالله (٢٠٠٥) التدريس والتفكير، قاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- الحويجي، خليل بن ابراهيم، محمد سلمان الخزايلة (٢٠١٢): مهارات التعليم والتفكير، ط١، عمان: الاردن.
- الخليلي، امل (٢٠١٥). الطفل ومهارات التفكير، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- رزوقي رعد مهدي، واخرون (٢٠١٦) التفكير وانماطه، ج٦، بيروت: دار الكتاب العلمي.
- ريان، محمد هاشم (٢٠١٢) استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير وحقائق تدريبية، ط٢، عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.
- السرور، ناديا هایل (٢٠٠٠). مفاهيم وبرامج عالمية في تربية المتميزين والموهوبين. عمان: دار الفكر.
- سلامة، عادل أبو العز وآخرون (٢٠٠٩) طرائق التدريس العامة، عمان: نظرة معاصره، دار الشروق.
- عبد نور، كاظم (٢٠١٠) الروضة والمدرسة والجامعة وجدلية إعاقه تنمية المواهب والتفكير والإبداع، ط ١، دار عمان: ديبونو والطباعة والنشر والتوزيع.
- العتوم، عدنان يوسف والجراح، عبد الناصر ذياب (٢٠٠٩) تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط٢، عمان: دار المسيرة.
- العياصرة، وليد رفيق (٢٠١١) استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، ط١، اردن: دار اسامة للنشر والتوزيع.
- الفريداوي، سعدون صالح مطر (٢٠٢٢) تصميم محتوى مقترح لمادة طرائق التدريس العامة على وفق التفكير التركيبي لطلبة كليات التربية الأساسية، اطروحة دكتوراه، جامعة بابل.
- قاسم، محمد صالح (٢٠١٣) تقويم أداء المعلم والمتعلم، البحرين، النمامة: رؤية معاصرة، مطبعة الزهور.
- مجيد أ، سبهان يونس (٢٠١٠) فاعلية المناهج التربوية لكلية التربية الاساسية في اعداد مدرسي مرحلة التعليم المتوسط، مجلة التربية والعلم، جامعة الموصل، المجلد ١٧، العدد ١، العراق.
- مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحلي (٢٠٠٩) طرائق التدريس العامة، ط٤، اردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- المسعودي، محمد حميد مهدي وجنان محمد عبد الخفاجي (٢٠٢٠) سائرون نحو التدريس الحديث، ط١، الدار اردن:المنهجية للنشر والتوزيع.
- نزال، حيدر خزعل (٢٠١٨) مهارات التفكير، مفهوماها، انواعها، مقاييسها، ط١، مكتبة النور الحسن للطباعة والتنضيد، بغداد، رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية ١٠٣٧.
- نوفل، محمد بكر (٢٠٠٨) تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- Sternberg & Grigorenku, E(1997) Are cognitive style still in style, AMERICAN.
- Beyer, B (1983) common sense about teaching thinking Skills. Educational Leadershi.
- Harris,C.(1986):Child Development. West publishing company: New York.
- Newmann, F, (1991) Higher order thinking in teaching social studies, A Rational for the assessment for classroom thoughtfulness, Journal of Curriculum Studies, 22 (1), 41-56.
- Piaget, J. & Inhelder, B. (1969): The psychology of the child. Basik Book. Translated by Heelen, New York.
- Robert, A (1996) Dictionary of psychology, penguin book, Harmonds Worth, Middles, England.

Synthetic Thinking Among Students of the College of Basic Education

Abstract:

The current research aims to "identify the synthetic thinking among students of basic education colleges, and in order to achieve the research objective, the researcher put forward the following null hypothesis" There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the gender variable (females and males). This research was limited to students of the Department of Special Education at the College of Basic Education / University of Babylon, for the first semester of the academic year 2024–2025 AD. The research

sample consisted of (100) male and female students, and the researcher adopted the descriptive approach for its suitability to the nature of the research, and the research required the construction of a synthetic thinking scale consisting of (30) paragraphs, and the researcher confirmed its validity through experts specialized in education and its teaching methods. Through the statistical bag ((spss for social sciences), the research results showed the following: The students obtained an arithmetic mean of (107.42) with a standard deviation of (22.570) while the hypothetical mean was (90) degrees. For this purpose, the researcher used the t-test for a single sample and the t-value was (7.718) calculated for a single sample, which is smaller than the tabular t-value of (1.96) at a degree of freedom of (99) and a significance level of (0.05). The researcher reached the following conclusions: There is a high level of synthetic thinking among students of the Department of Special Education.

Keywords : Measuring the level, synthetic thinking, students of the College of Basic Education.